الرقم ٣٠٨٤

مجموع فيه ٣ كتب

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
٦١٩٥٩ ف
الرقم : ٤٥٣٠
العنوان :
المؤلف :
تاريخ النسخ :
اسم الناسخ :
عدد الأوراق : ٢٣ق
ملاحظات :

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر

الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق

متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة

العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر

في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة من قاب قوسين فلم

تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها والرسل تقديم مخدوم

على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه

صاحب العلم

حتى اذا لم تدع

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى

لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ نوديت بالرفع

مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر عن العيون وسر

أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير

مُزْدَحِمِ

وَجَلَّ مِقْدَارَ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ

مِنْ نِعَمِ

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا

غَيْرَ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَى اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا

أَكْرَمَ الْأُمَمِ

راعت قلوب

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ

غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا

لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ أَشْلَاءَ شَالَتْ

مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي

الأشهر الحرم ٠

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم إلى لحم

العدى قرم ٠

يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الأبطال

ملتطم ٠

من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل

للكفر مصطلم ٥

حتى غدت

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم من بعد غربتها

موصولة الرحم ٠

مكفولة أبدا منهم بخير أب وخير بعل

فلم تيتم ولم تئم ٠

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم

في كل مصطدم ٠

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا فصول حتف

لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدى

كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت أقلامهم حرف

جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز

بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر

في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم

لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا فما تفرق

بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الأسد

في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير

منقصم

أحل أمته في حرز ملته كالليث حل مع

الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل وكم خصم

البرهان من خصم

كفاك

كفاك بالعلم في الأمي معجزة في الجاهلية والتأد يب

في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ذنوب عمر مضى في

الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما هدي

من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت إلا على الآثام

والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين

بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع

وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي

بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق

بالذمم

أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل

بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في

كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته في عسكر حين

تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني

منطقٍ منهُ ومبتسمِ

لا طيبَ يعدلُ تُربًا ضمَّ أعظُمَهُ طوبى لمنتشقٍ

منهُ وملتثمِ

أبانَ مولدُهُ عن طيبِ عنصرِهِ يا طيبَ مبتدإٍ

منهُ ومختتمِ ٥

يومٌ تفرَّسَ منهُ الفُرسُ أنَّهمُ قد أُنذروا بحلولِ

البؤسِ والنقمِ

وبات

٦

وباتَ إيوانُ كسرى وهوَ منصدعٌ كشملِ أصحابِ

كسرى غيرَ ملتئمِ

والنارُ خامدةُ الأنفاسِ من أسفٍ عليهِ والنهرُ

ساهي العينِ من سدمِ

وساءَ ساوةَ أن غاضت بحيرتُها ورُدَّ واردُها

بالغيظِ حينَ ظمي

كأنَّ بالنارِ ما بالماءِ من بللٍ حزنًا وبالماءِ ما بالنارِ

من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة والحق يظهر

من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم تسمع وبارقة

الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم

المعوج لم يقم

وبعدما

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب منقضة

وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين

يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصا

من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح

من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على

ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من

بديع الخط في اللقم

أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة

مبرورة القسم

وما حوى

وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف

من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم

يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية

لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع

وعن عالٍ من الأُطُمِ

ما سامني الدهرُ ضيمًا فاستجرتُ به إلّا ونلتُ

جوارًا منه لم يُضَمِ

ولا التمستُ غنى الدارين من يده إلّا استلمتُ الندى

من خيرِ مُستلمِ

لا تنكر الوحيَ من رؤياه إنّ له قلبًا إذا نامتِ

العينانِ لم ينمِ

وذاك

أستغفرُ الله من قولٍ بلا عملٍ لقد نسبتُ به

نسلًا لذي عُقُمِ

أمرتُك الخيرَ لكن ما ائتمرتُ به وما استقمتُ

فما قولي لك استقمِ

ولا تزوّدتُ قبل الموتِ نافلةً ولم أُصلِّ سوى

فرضٍ ولم أَصُمِ

ظلمتُ سنّةَ من أحيا الظلامَ إلى أن اشتكت

قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى تَحْتَ الْحِجَارَةِ

كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ عَنْ نَفْسِهِ

فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ إِنَّ الضَّرُورَةَ

لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وكيف تدعو

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ لَوْلَاهُ

لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

خير

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ

مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ أَبَرَّ فِي قَوْلِ لَا

مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلٍ

مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

دَعَا إِلَى اللّٰهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ مُسْتَمْسِكُو ن

بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي

عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ

أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ

أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

فَهْوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ثُمَّ اصْطَفَاهُ

حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ

فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ وَاحْكُمْ بِمَا

١٤

شِئْتَ مَدْحاً فِيهِ وَاحْتَكِمِ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ وَانْسُبْ إِلَى

قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فَيُعْرِبُ عَنْهُ

نَاطِقٌ بِفَمِ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَماً أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ

يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

لم يمتحنا بما

محضتني النصح لكن لست أسمعه إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف ألم برأسي

غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره كتمت سرا

بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها

كما يرد جماح الخيل

باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على

حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف

١٦

عيا العقول به حرصا علينا فلم

ب ولم نهم

عم معناه فليس يرى للقرب

د فيه غير منفحم

للعينين من بعد صغيرة وتكل

أمم

الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا

عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خـ

الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بـ

من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها

للناس في الظلم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا وإلا

فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أو يرجع الجار

منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه وجدته لخلاصي

خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت إن الحيا ينبت

الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت يدا زهير

بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به سواك عند نزول

الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي إذا الكريم

تجلى باسم منتقم فإن من جودك

إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون ۝ وقال ابن الزبير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل
بهن دبر كل صلاة خرجه مسلم ۝ وعن
أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب

الشيطان يعرض لابن آدم اهـ ۵

قال الله تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات

الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون

وفي حديث أبي سعيد وغيره عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه كان يقول أعوذ بالله السميع

العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه

ونفثه لقوله تعالى وإما ينزغنك من الشيطان

نزغ

نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم

۵ وأما الأذان يطرد الشيطان فقال النبي

صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلوة

أدبر الشيطان له ضراط فإذا قضي النداء

أقبل فإذا ثوب بالصلاة يعني أقيمت أدبر

فإذا قضي التثويب أقبل ۵ وقال سهيل بن

أبي صالح أرسلني أبي إلى بني حارثة ومعي

غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من
حائط باسمه فاشرف الذي معي على الحائط
فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال
لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن
اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت
ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ادبر

خرجه

خرجه مسلم ٥ وعن زيد بن اسلم انه ولي
معادن فذكروا كثرة الجن بها فامرهم
ان يؤذنوا كل وقت ويكثروا من ذلك
فلم يكونوا يرون بعد ذلك شيئا اه ٥
وقال ابو الدرداء رضي الله عنه قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول
اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله

التّامّة فاستخرت ثلث مرات ثمّ أردت أخذه
والله لولا دعوة أخينا سليمان عليه السلام
لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة
خرجه مسلم ، وقال عثمان ابن أبي العاص
قلت يا رسول الله إنّ الشيطان حال بيني وبين
صلاتي وبين قراءتي يلبسها عليّ فقال رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم ذاك شيطان يقال

خنزب

خنزب فإذا أحسسته فتعوّذ بالله منه
واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذ هبه
الله تعالى عني خرجه مسلم ، وقال أبو
زميل قلت لابن عباس ما شيء أجده في
نفسي يعني شيئا من شك فقال لي إذا وجدت
في نفسك شيئا فقل هو الأول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم خرجه

أبو داود فصل في التسليم للقضاء

من غير عجز ولا تفريط

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا
في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون

بصير

بصير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى
الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله عز وجل ولا
تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل
فإن لو تفتح عمل الشيطان خرجه مسلم

وعن عوف بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال
المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يلوم
على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك
أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل خرجه أبو داود

فصل فيما ينعم به على الإنسان

قال

قال الله تعالى في قصة الرجلين ولولا إذ
دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا
بالله ۝ عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أنعم الله على عبد نعمة في أهل ومال وولد
فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيها
آفة دون الموت ۝ وعن النبي صلى الله

عليه وسلم انه كان اذا رأى ما يسره قال
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى
ما يسوءه قال الحمد لله على كل حال ○

فصل فيما يصاب به المرء من صغير وكبير

قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ○

ويذكر

ويذكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسترجع احدكم في كل شيء
حتى في شسع نعله فانها من المصائب
وقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره

الله في مصيبتي واخلف لي خيرا منها قالت
فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله تعالى لي
خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
مسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعها البصر فضج
ناس

ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملائكة تؤمنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في وافسح
قبره ونور له فيه اخرجه مسلم

فصل في الدين

عن علي عليه السلام ان مكاتبا جاءه فقال
اني عجزت عن كتابتي فأعني قال الا اعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل دينا اداه الله عنك
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك قال الترمذي حديث حسن

فصل في الرقى

قال

قال ابو سعيد الخدري انطلق نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعلهم ان يكون عندهم بعض شيء فاتوهم فقالوا

ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم شيء فقال
بعضهم اني والله لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل ويقرا عليه الحمد لله
رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق

يمشي

يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه وقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له ما كان فقدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما وضحك النبي صلى الله عليه وسلم

متفق عليه ۝ وقال عبد الله ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين رضي الله عنهما اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ
بها اسمعيل واسحاق اخرجه البخاري ۝
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت
قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
باصبعه هكذا ووضع سفين بن عيينة
اصبعه بالارض ثم رفعها وقال بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا ۝ وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول

اللهم رب الناس اذهب البأس واشف أنت
الشافي لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما
متفق عليهما ه وعن عثمان بن أبي العاص
انه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا

وقل

وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر اخرجه مسلم ه
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده
سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك إلا عافاه الله اخرجه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ه

فصل في دخول المقابر

وقال بريدة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان
يقول قايلهم السلام عليكم اهل الديار
من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله
بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية
خرجه مسلم ۞ فصل في

الاستسقاء

الاستسقاء عن جابر بن عبد الله قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت
عليهم السماء وعن عايشة رضي الله عنها
قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع

في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر صلى الله عليه
وسلم وكبر وحمد الله عز وجل ثم قال
انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار
المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم
الله سبحانه ان تدعوه ووعدكم ان

يستجيب

يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله
الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله
الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا
الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل
في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول

إلى الناس ظهره وقلب وحول رداءه
وهو رافع يديه ثم اقبل ونزل فصلى
ركعتين فانشاء الله عز وجل سحابة فرعدت
وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت
مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم
الى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل

شي

شيء قدير واني عبد الله ورسوله اخرجهما
ابو داود ۝ فصل في الريح ۝
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الريح من روح
الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا
رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها
واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو

داود وابن ماجه ۝ وقالت عائشة رضي
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به خرجه مسلم ۝ وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى

ناشئا

ناشئا في افق السماء ترك العمل وان
كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك
من شرها فان مطر قال اللهم صيبا
هنيئا خرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه

فصل في الرعد ۝

كان عبد الله بن الزبير اذا سمع الرعد
ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح

الرعد بحمده والملائكة من خيفته ۝

وعن كعب انه قال من قال ذلك ثلاثا عوفي

من ذلك الرعد ۝ وعن عبد الله بن

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق

قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا

بعذابك وعافنا قبل ذلك خرجه الترمذي

فصل

٣٦

فصل في نزول الغيث

قال زيد بن خالد الجهني صلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت

من الليل فلما انصرف اقبل على الناس

فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من

عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب متفق عليه فصل
في الاستسقاء قال أنس رضي
الله عنه دخل رجل المسجد يوم
جمعة

جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس والله وما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة وما

بيننا وبين سلع من بنيان ولا دار
وطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم
دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال

وانقطعت

وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه

فصل في رؤية الهلال

عن عبد الله ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال
قال الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق
لما تحب وترضى ربي وربك الله خرجه
الدارمي وخرج الترمذي اخصر منه
من حديث طلحة ٥ فصل في الصوم

والافطار

والافطار ٥ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم
حتى يفطر والامام العادل ودعوة
المظلوم قال الترمذي حديث حسن
٥ وقال ابن ابي مليكه عن عبد الله بن
عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان للصائم عند فطره لدعوة
ما ترد قال ابن ابي مليكة سمعت عبد الله
ابن عمرو اذا افطر يقول اللهم اني اسألك
برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي
خرجه ابن ماجه وغيره وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

ومن

جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات قسم المخطوطات

ومن وجه اخر اللهم لك صمنا وعلى رزقك
افطرنا فتقبل منا انك انت السميع
العليم ه **فصل في السفر**
يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما خلف رجل عند اهله افضل
من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد
سفرا اخرجه الطبراني ه وعن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان يسافر فليقل استودعكم
الله الذي لا يضيع ودائعه ○
وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اذا استودع
شيئا حفظه خرجه احمد وغيره ○
وقال سالم كان ابن عمر يقول للرجل

اذا

اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا
فيقول استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك ومن وجه اخر كان
يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع
رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله

عليه وسلم وذكره قال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وعن انس قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اريد سفرا فزودني فقال
زودك الله التقوى قال زدني
قال وغفر ذنبك قال زدني قال
ويسر لك الخير حيث كان قال الترمذي ما كنت

حديث

حديث حسن وعن ابي هريرة قال
يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني
قال عليك بتقوى الله تعالى والتكبير
على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم
اطو له البعيد وهون عليه السفر
قال الترمذي حديث حسن فصل
في ركوب الدابة وعن علي

ابن ربيعة شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في
الركاب قال بسم الله فلما استوى على
ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات
ثم قال الله اكبر ثلث مرات ثم قال سبحانك

اني

٤٤

اني كنت من الظالمين ظلمت نفسي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل
يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي
شيء تضحك قال ان ربك سبحانه يعجب
من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه

لا يغفر الذنوب غيري خرجه ابو داود
والنسائي والترمذي وقال حديث حسن
صحيح وخرج مسلم عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى
سفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا

لمنقلبون

لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا
هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء
المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن

وزاد فيه آيبون تائبون لربنا حامدون
وفي وجه آخر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه إذا علوا الثنايا
كبروا وإذا هبطوا سبحوا ○

فصل في ركوب البحر

يذكر عن الحسين بن علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمان

أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في البحر
أن يقولوا بسم الله مجراها ومرساها
إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق
قدره الآية فصل في الدابة
الصعبة قال يونس ابن عبيد
رحمه الله ليس رجل يكون على دابة صعبة
فيقول في أذنها أفغير دين الله يبغون وله

اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها

واليه ترجعون الا وقفت باذن الله

فصل في الدابة تنفلت

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفلتت

دابة احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد

الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان

لله

لله عز وجل في الارض حاضرا سيحبسه

فصل في القرية او البلدة

اذا اراد دخولها

عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها الا

قال حين يراها اللهم رب السموات السبع

وما اظللن ورب الارضين السبع وما

أقللن ورب الشياطين وما أضللن
ورب الرياح وما ذرين أسألك خير
هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها
وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما
فيها خرجه النسائي وغيره ○

فصل في المنزل ينزله قالت
خولة بنت حكيم سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله
ذلك خرجه مسلم وعن عبد الله بن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي
وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما

ومن شر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك
أعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية
والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد
وما ولد أخرجه أبو داود فصل
في الطعام والشراب قال
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم

إياه

إياه تعبدون قال عمر بن أبي سلمة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
متفق عليه وقالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل
أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسي
أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله

اوله وآخره قال الترمذي حديث حسن
صحيح وقال امية ابن مخشي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما

ذكر

ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه خرجه
ابو داود والنسائي وقال ابو هريرة
ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
متفق عليه وعن وحشي ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم

تتفرقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله تبارك
وتعالى يبارك لكم فيه خرجه أبو داود
وابن ماجه وقال انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن
العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب
الشربة فيحمده عليها خرجه مسلم وعن

معاذ

معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكل او شرب فقال
الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال الترمذي حديث حسن
وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله

الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
خرجه ابو داود والترمذي وعن
رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قرب اليه طعاما يقول بسم الله فاذا
فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت وسقيت
واغنيت واقنيت وهديت واجتبيت

فلك

فلك الحمد على ما اعطيت خرجه النسائي
وخرج البخاري عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا

فصل في الضيف ونحوه

ذكر عبد الله ابن بسر قال نزل رسول

الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه
طعاما فاكل منه ثم اتي بشراب فقال ابي
ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم خرجه
مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاء الى سعد بن عبادة رضي الله عنه
فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملائكة خرجه ابو داود وغيره
وخرج ايضا عن جابر قال صنع ابو
الهيثم ابن التيهان للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما فرغوا قال اثيبوا اخاكم

قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان
الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب
شرابه فدعوا له بذلك اثابته ○

فصل في السلام

عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على

من

من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا ادلكم على شيء
اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
خرجه مسلم وقال عمار بن ياسر ثلث
من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف

من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق

من الاقتار وقال عمران بن حصين

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي

صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال

السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس

فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام

عليكم

عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه

فجلس فقال ثلاثون قال الترمذي حديث

حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

اولى الناس بالله من بداهم بالسلام قال

الترمذي حديث حسن واخرجه ابو داود

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يجزي عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلّم
أحدهم ويجزي الجلوس أن يردّ أحدهم
وقال أنس مرّ النبي صلى الله عليه وسلم
على صبيان يلعبون فسلّم عليهم حديث صحيح
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس
فليسلّم فإذا أراد أن يقوم فليسلّم فليست

الاولى بأحق من الآخرة قال الترمذي
حديث حسن

فصل في العاطس والتثاوب

قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب
العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس
أحدكم وحمد الله كان حقًا على كل مسلم
سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاوب

فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان وقال ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك
الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم خرجهما البخاري

وفي

وفي لفظ ابي داود الحمد لله على كل حال
وقال ابو موسى الاشعري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله
فلا تشمتوه خرجه مسلم

فصل في النكاح

قال عبد الله ابن مسعود علمنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله
نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وفي رواية ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله

ورسوله

ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه
لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان
الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اخرجه
الاربعة وقال الترمذي حديث حسن
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما

في

في خير قال الترمذي حديث حسن صحيح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج ج
احدكم امراة او اشترى خادما فليقل
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه
واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه

وليقل مثل ذلك خرجه ابو داود وابن
ماجه وقال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره الشيطان متفق عليه

فصل في الولاده

بدر

بد ذكر ان فاطمه عليها السلام لما دنا ولادها
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمه
وزينب بنت جحش ان تاتيا فتقرا عندها
اية الكرسي وان ربكم الله الى اخر الايه
ويعوذاها بالمعوذتين وقال ابو
رافع رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذن
في اذن الحسن ابن علي حين ولدته فاطمه

رضي الله عنها بالصلوة قال الترمذي حديث
حسن صحيح ويذكر عن الحسين بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولد له مولود فاذن في اذنه اليمنى
واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان

فيدعو

فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم خرجه ابو داود
وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسميه
المولود يوم سابعه ووضع الاذى
عنه والعق قال الترمذي حديث حسن
وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابرهيم
وابرهيم ابن ابي موسى وعبد الله ابن ابي طلحه

والمنذر بن ابي اسيد قريبا من ولادتهم

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة

باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا

اسمائكم ذكره ابو داود ه وذكر مسلم

عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله

عبد الله

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

٦٤

الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون

خلف كل صلاة ثلثا وثلثين قال ابو صالح

يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى

يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين متفق عليه ه

وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين

وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين

وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر
أخرجه مسلم ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان أو خلتان
لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة
هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله دبر

كل

كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا
فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة
في الميزان ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه
ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك
مائة باللسان وألف في الميزان قال
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعقدها بيده فقالوا يا رسول الله كيف هما

أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن
تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء
حزني وذهاب همي إلا أذهب الله حزنه
وهمه وأبدله مكانه فرحا خرجه أحمد
في مسنده وابن حبان في صحيحه ٥

فصل

فصل في لقاء العدو وذي السلطان

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما
قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك
من شرورهم خرجه أبو داود والنسائي
٥ ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يقول عند لقاء العدو اللهم أنت

عضدي وانت ناصري وبك أقاتل ٥

وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان في غزوة

فقال يا مالك يوم الدين اياك أعبد واياك

استعين قال انس فلقد رأيت الرجال

تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن

خلفها ٥ وعن ابن عمر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا خفت سلطانا او غيره

فقل

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ٥

من العناية ركنا غير منهدم ٥

لما دعى الله داعينا لطاعته ٥

بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

راعت قلوب العدا أنباء بعثته ٥

كنبأة أجفلت غفلا من الغنم ٥

ما زال يلقاهموا في كل معترك ٥

حتى حكوا بالقنا لحما على وضم ٥

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ٥

أشلاء شالت مع العقبان والرخم ٥

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ٥

ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم إلى لحم العدا قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة
ترمي بموج من الأبطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا
فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت
أقلامهم حرف جسم غير منعجم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم
أحل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم

كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه
كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي
فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت
يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذا الكريم تحلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إن له
صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وأذن لسحب صلاة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
ثم الرضى عن أبي بكر وعن عمر
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
والآل والصحب ثم التابعين لهم
أولي النهى والتقى والعلم والحكم

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
غفر الله لكاتبها ولمالكها
ولقاريها ولسامعها
ولجميع المسلمين امين
والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

استغفار للشيخ أبي مدين رحمه الله

أستغفر الله مجري الفلك في الظلم
على عباب من التيار ملتطم
أستغفر الله منجي المستجير به
إذا ألم به ضر من الألم
أستغفر الله غفار الذنوب لمن
بالانكسار أتى والذل والندم
أستغفر الله ستار العيوب على
أهل العيوب ومنجيهم من النقم
أستغفر الله من نطقي ومن خلقي

وشتت

وشتت شأني ومن شكلي ومن شيمي
أستغفر الله من سري ومن علني
ومن تقلب قلبي واكتساب فمي
أستغفر الله من قولي ومن عملي
ومن مجاهدتي جهدي ومن سأمي
أستغفر الله من جهلي ومن زللي
ومن كبائر آثامي ومن لممي
أستغفر الله من سمعي ومن بصري
ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي
أستغفر الله مما قد جنته يدي
من الخطايا ومما قدمت قدمي

أستغفر الله مما لم تكن كسبت ۝
كفي وما اكتسبت في مبلغ الحلم ۝
أستغفر الله من نفسي ومن نفَسي ۝
وخاطري وخطور الوهم بالتهم ۝
أستغفر الله من طبعي ومن طمعي ۝
ومن تحوّل حالي حالة السقم ۝
أستغفر الله من قولي أنا ومعي ۝
ولي وعندي ومن ظنّي ومن قسم ۝
أستغفر الله مما لست أعلمه ۝
وما علمت وما خرّفت بالقلم ۝
أستغفر الله من نومي ومن سنتي ۝

ويوقظني

ويوقظني وبه ما عشت معتصم ۝
أستغفر الله من يومي وليلته ۝
وفي غد قبل أن يبدوا من العدم ۝
أستغفر الله مما كان في صغري ۝
من الخلاف ومما كان في هرمي ۝
أستغفر الله ما هبّت يمانية ۝
وسحّت السحب في الساحات والأكم ۝
أستغفر الله ما سار الحجيج إلى ۝
معالم شرفت بالحلّ والحرم ۝
أستغفر الله ما لاح الصباح وما ۝
تغنّت الورق في الأغصان بالنغم

أستغفر الله تعداد الحروف وما
في الأفق من عالم والأرض من علم
أستغفر الله تعداد النبات وما
في البحر من نعم والبر من نعم
أستغفر الله تعداد الرياح وما
تجري عليه من الأقوات والقسم
أستغفر الله تعداد الكواكب في
داج الغياهب من باد ومكتتم
أستغفر الله تعداد الرمال وما
ينهل في عالم الدنيا من الديم
أستغفر الله تعداد الخلائق من

انس

انس وجن ومن عرب ومن عجم
أستغفر الله تعداد الخواطر في
صدور أهل التقى والعلم والحكم
أستغفر الله جل الله خالقنا باري البرايا ومحيي الأعظم الرمم
أستغفر الله جل الله باعثنا ليوم مزدحم الأملاك والأمم
أستغفر الله جل الله رازقنا المجمل المفضل الموصوف بالكرم
أستغفر الله أضعافا مضاعفة
مما ذكرت من الأجناس والنسم
ثم الصلاة على المختار من مضر خير البرية من باد ومبتسم
وآله الغر والأصحاب قاطبة ما حن واشتاق ذو وجد إلى حرم
واغفر لمنشدها وارحم مؤلفها بجاه من مدحه في نون والقلم

وَأَعْطِ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْجَزَاءِ غَدَا
يَا رَبِّ فَوْقَ الَّذِي تُعْطِيهِ لِلْأُمَمِ
وَعَافِنَا وَاشْفِنَا وَالْطُفْ بِنَا وَبِهِمْ
كَمَا لَطَفْتَ بِمَنْ أَحْبَبْتَ فِي الْقِدَمِ
وَامْطِرْ عَلَى الشَّامِ أَرْضِيهَا وَبَلْدَتِهَا
سَحَايِبَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالنِّعَمِ
عَنْ أَهْلِ شَامِكَ لَا تَقْطَعْ عَوَايِدَكَ الْ
حُسْنَى الْجَمِيلَةَ يَاذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ
وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا
نَتْلُوا مِنَ الذِّكْرِ وَالْأَسْمَا وَالْخَتْمِ
[illegible]

٧٢

هذ دوا الي هرست البز اذا ورم فليضع هذ الدوا
موجرب كسير وتذكرو ناقله بالخير والفاتحه
وهو هذ زعفران ادمشي حليي بقر
لبن رغيف طبخانه سمنه بقريه درهم يقلوهم سوا
حتا يصير ومثل الخبيصه ثم يحطوهم علا [illegible]
مسل الزقه فاتره كل ما بردت واحده تحط
غيره ان كان شي فتح بتفتح وان كان
شي تصريف بتصرف ويحطو الزقه علا
الموضع المكوز والله اعلم بلصواب
نقله الفقير شيخ صالح الخالدي
خادم سيدنا بلال الحبشي سنة ١٢٤٠

سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه غفر الله لكاتبها ولمالكها
ولقاريها ولسامعها ولجميع المسلمين
امين والحمد لله وحده